

النحت اللغوي رؤية جديدة

دراسة دلالية إحصائية في معجمي: مقاييس اللغة لأحمد بن فارس، وتاج العروس للزبيدي

اعداد

الباحث: فيان رمضان عبيد السليفاني

إستاذ مساعد في قسم اللغة العربية، جامعة زاخو، كلية العلوم الإنسانية - العراق

Email: viyan.ramadhan750@gmail.com

ملخص

إن من المسائل التي تناولها علماء اللغة العربية وفقهها قديماً مسألة النحت في اللغة، فقد أفرد لها بعضهم باباً خاصاً، وبعضهم أشار إليها عرضاً في موطن أو موطن من كتابه. وظاهرة النحت على وجازة ما قيل فيها قديماً، فهي جديرة بالدرس والعناية فالغرض منها تيسير المفردة بالاختصار والإيجاز. فالكلمتان أو الجملة تصير كلمة واحدة بفضل النحت. يقول ابن فارس: "العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار. فمثلاً " رجل عشمي "منسوب إلى اسمين" هما عبد وشمس. فهو وسيلة من وسائل تنمية اللغة وتكثير مفرداتها؛ حيث اشتقاق كلمات حديثة، لمعان حديثة، ليس لها ألفاظ في اللغة، ولا تقي كلمة من الكلمات المنحوت منها بمعناها. ولذلك تنوعت فيها آراء الدارسين المحدثين. أوردنا تلك الألفاظ بحسب ورودها في معجمي معجمي: "مقاييس اللغة لأحمد بن فارس (المتوفى: ٣٩٥ هـ)، وتاج العروس للزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥ هـ)، وقد بلغ عددها في (معجم مقاييس اللغة لأبن فارس (٤٣) أربع وثلاثون لفظة، وتاج العروس للزبيدي (٤٥) أربع وخمسون لفظة. وجدير بالذكر أن النحت نشأ في اللغة العربية؛ استجابة لضرورة تداولية خطابية فرضتها مؤثرات اجتماعية وفكرية كما كانت هذه النشأة؛ استجابة لدوافع لغوية فرضتها العناية اللغوية بكل ما هو حيوي في الحياة الاجتماعية. لذا اقتضت دراستنا ان نقسمها الى ثلاث أقسام: الاول: ظاهرة النحت وأثره في تنمية اللغة العربية، والفصل الثاني : موقف العلماء من ظاهرة النحت، والثالث: الألفاظ المنحوتة في معجمي: (مقاييس اللغة و تاج العروس) وأنهينا البحث بخاتمة.

الكلمات الدالة: النحت، اللغة العربية، الوعي اللغوي، عملية التعريب، التطور الحضاري.

A statistical lexical study in (Language Measurements of Ahmed Bin Faris) (Deceased: (395 AH) and (Taj alarous Alzubaidi: Bride's crown) (Deceased: 1205 AH)

Prepared By Master: Viyan Ramadhan Abdi Slevani
A new word buildup

Abstract

One of the subjects which the scholars of Arabic language and its fiqh talked about in the past is the subject of a new word buildup in the language where some of them allotted a special column for the above term and some other indicated it as a glimpse in part or parts of his book. The phenomenon of new word buildup was said in the past, it is worthy of study and interest, so the ideas of modern scholars varied about it.

We mentioned those verbalisms according to their mention in the lexical lexicography's :the language measurements of Ahmed bin Faris(deceased 395 AH) and Taj alarous (Bride 's crown) Alzubaidi (deceased 1205 AH)where their numbers reached (43) verbalisms in the lexicography of the language measurements of ibin Faris and Taj alarous of Zubaidi (45) verbalisms. It is worth mentioning that new word buildup originated in the Arabic language a response to rhetorical Deliberative necessity imposed by social and intellectual influences as this origination was a response to language motives imposed by the language interest in everything vital in the social life. Thence , our study required to divide it into three chapters :The first one is the phenomenon of new word buildup and its effect on the development of the Arabic language , the second chapter is on the attitude of scholars towards the phenomenon of new word buildup and the third one talks about the built verbalisms in the above lexicography's (Measurements of the language and Bride's crown) and then the conclusion with words meaning :new word buildup , Arabic language , language awareness , operation of the analysis and the civilization development .

The phenomenon of new word buildup and its effect on the development of Arabic language

مقدمة

من بين تلك المسائل التي تناولها علماء اللغة العربية وفقهها قديما (مسألة النحت في اللغة العربية) فقد أفرد لها بعضهم بابا خاصا، وبعضهم أشار إليها عرضا في موطن أو مواطن من كتابه. وظاهرة النحت على وجازة ما قيل فيها قديما، فهي جديرة بالدرس والعناية، ولذلك تنوعت فيها آراء الدارسين المحدثين. وفي هذا المقال مقارنة لأهم ما أثير حولها. وسيقتصر البحث على ظاهرة النحت في اللغة العربية وورودها في: (معجم مقاييس اللغة لأبن فارس) (ومعجم تاج العروس للزبيدي).

تتكوّن خطة هذا البحث من مقدّمة، وفصلين، تحت كلّ قسم منهما فصول تفصيليّة، ثم الخاتمة، واقتضت طبيعة المادة العلمية التي جمعناها أن يقسم البحث على فصلين: الأول: ظاهرة النحت وأثره في تنمية اللغة العربية، يشمل دراسة موجزة عن حقيقة النحت، وموقف العلماء من ظاهرة النحت. أمّا الفصل الثاني: فقد اختصّ بالنصّ المجموع، ويَسْتَمِلُ على: ذكر الألفاظ المنحوتة معجمي اللغوي: "مقاييس اللغة لأحمد بن فارس (المتوفى: ٣٩٥ هـ)، وتاج العروس للزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥ هـ)، وقد رتبنا مادته في معجم لغوي على وفق ترتيب موادها اللغوية على حروف الهجاء، وكان الغرض من هذا النظام تيسير البحث عن الألفاظ التي وقف العلماء على تحليلها لغوياً بطريقة سهلة ومبسرة. واختتمت الدراسة عامة بخاتمة ضمت أهم النتائج التي أسفر عنها البحث أعقبها قائمة بمصادر ومراجع البحث.

الفصل الأول: ظاهرة النحت وأثره في تنمية اللغة العربية

(دراسة موجزة عن حقيقة النحت)، وتحت النقط التالية :-

أولاً: تعريفه :

أ - تعريفه في اللغة: هو النشر والبري والقطع^(١). وهو مصدر الفعل نحت ينحت نحتاً، أي شقّه وبراه، وهذبه. قال ابن فارس: النون والحاء، والتاء كلمة تدل على نجر شيء، وتسويته بحديدة. ونحت النجار الخشبة ينحتها نحتاً. والنحيتة: الطبيعية، يريدون الحالة التي نحت عليها الإنسان كالغريزة التي غرز عليها، وما سقط من المنحوت: نُحاته^(٢). وقال ابن منظور^(٣): "نحت الجبل ينحته: قطعه، وهو من ذلك. وفي التنزيل^(٤): [وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً فَارِهِينَ]."

ب - تعريفه في الاصطلاح: أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتتزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذة تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها. ولما كان هذا النزاع يشبه النحت من الخشب والحجارة سمّي نحتاً^(٥). أو أن يؤخذ من كلمتين فأكثر كلمة واحدة، أو هو: استخراج كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر^(٦).

وهو في الاصطلاح عند الخليل: "أخذ كلمة من كلمتين متعاقبتين، واشتقاق فعل منها"^(٧). ويعتبر الخليل بن أحمد (١٧٥ هـ) هو أول من أكتشف ظاهرة النحت في اللغة العربية حين قال: "إن العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما، إلا أن يُشْتَقَّ فِعْلٌ من جمع بين كلمتين مثل (حيّ على) كقول الشاعر: أقول لها ودمع

العين جار ألم يحزنك حيلة المنادي

فهذه كلمة جمعت من (حيّ) ومن (على). ونقول منه (حيعل، يحيعل، حيعل)^(٨). مثال ذلك: عيشمي: نسبة إلى عبد شمس، وحيعل نسبة إلى حي على الفلاح، وسيأتي مزيد أمثلة للنحت.

ثانياً: شروط النحت: من خلال التعريف الماضي يتبين أنه يشترط للكلمة المنحوتة شروط وهي:

- ١_ أن تكون معبرة عن معنى الكلمات التي أخذت منها.
- ٢_ أن تجتمع بين حروف ما أخذت منه خصوصاً إذا كان من كلمتين فقط.

مثل: عبدري نسبة إلى عبد الدار، حيث جُمع بين حروف الكلمتين.

أما إذا كان من ثلاث كلمات فلا يشترط الأخذ من كل كلمة مثل: جعفة من قولهم: جعلني الله فداك؛ فلفظ الجلالة لم يؤخذ منه شيء.

ثالثاً:- صور النحت في اللغة العربية: لقد ورد النحت في اللغة العربية على صور عديدة أهمها^(٩): تأليف كلمة من جملة لتؤدي مؤداها، وتفيد مدلولها، كبسمل المأخوذة من (بسم الله الرحمن الرحيم)، وحيل المأخوذة من (حي على الصلاة، حي على الفلاح). ومما ورد في كلام العرب:

لقد "بَسْمَلْتُ" ليلي غداة لقيتها فيا حبذا ذات الحبيب المبسمل

تأليف كلمة من المضاف والمضاف إليه، عند قصد النسبة إلى المركب الإضافي إذا كان علماً كعشمي في النسبة إلى عبد شمس، وعبدري في النسبة إلى عبد الدار.

تأليف كلمة من كلمتين أو أكثر، تستقل كل كلمة عن الأخرى في إفادة معناها تمام الاستقلال؛ لتفيد معنى جديداً بصورة مختصرة. وهذا النوع كثير الورد في اللغات الأوربية، قليل في العربية وأخواتها السامية ولم تعرف منه إلا بعض ألفاظ نتيجة تخريج لبعض العلماء، من ذلك "لن" الناصبة، يرى الخليل أنها مركبة من "لا" النافية و"أن" الناصبة. و"هلم": يرى الفراء أنها من "هل" الاستفهامية، ومن فعل الأمر "أم" بمعنى أقصد وتعال. وقيل: إنها مركبة من هاء التنبيه و"لم" بمعنى ضم. و"أيان" الشرطية مركبة من "أي أن" فحذفت همزة أن وجعلت الكلمتان كلمة واحدة متضمنة معانها. وغير خاف أن وجود هذا القسم رهن بافتراضات جدلية وخلافات بين العلماء.

رابعاً:- أقسام النحت^(١٠):

قام المتأخرون من علماء اللغة من خلال استقراءهم للأمثلة التي أوردها الخليل بن أحمد وابن فارس بتقسيم النحت إلى أقسام عدة، يمكن حصرها فيما يلي:

١- النحت الفعلي: وهو أن تنحت من الجملة فعلاً، يدل على النطق بها، أو على حدوث مضمونها، مثل: (جعفد) من:

جعلت فداك (و بسمل) من: "بسم الله الرحمن الرحيم".

٢- النحت الوصفي: وهو أن تنحت كلمة واحدة من كلمتين، تدل على صفة بمعناها أو بأشدها، مثل: (ضَبَطَ) للرجل الشديد، مأخوذة من ضَبَطَ وضَبَرَ. و(الصَلْدَم) وهو الشديد الحافر، مأخوذة من الصلْد والصدم.

٣- النحت الاسمي: وهو أن تنحت من كلمتين اسماً، مثل (جلمود) من: جمد وجلد. و(حَبْرُ) للبرد، وأصله حَبُّ قُرّ.

٤- النحت النسبي: وهو أن تنسب شيئاً أو شخصاً إلى بلدتي: (طبرستان) و (خوارزم) مثلاً، تنحت من اسميهما اسماً

واحداً على صيغة اسم المنسوب، فتقول: (طبرخزي) أي منسوب إلى المدينتين كليهما. ويقولون في النسبة إلى

"الشافعي وأبي حنيفة": "شفعتني" وإلى "أبي حنيفة والمعتزلة": "حنفلتي"، ونحو ذلك كثير.

٥- النحت الحرفي: مثل قول بعض النحويين، إنَّ (لكنَّ) منحوتة، فقد رأى القراء أنَّ أصلها (لكنَّ) (لكنَّ) طرحت الهمزة

للخفيف ونون (لكن) للساكنين، وذهب غيره من الكوفيين إلى أنَّ أصلها (لا) و (أن) والكاف الزائدة لا التشبيهيَّة، وحذفت الهمزة تخفيفاً^(١١).

٦- النحت التخفيفي: مثل بلعبر في بني العنبر، وبلحارث في بني الحارث، وبلخزرج في بني الخزرج وذلك لقرب مخرجي النون واللام، فلما لم يمكنهم الإدغام لسكون اللام حذفوا، كما قالوا: مست وظلت. وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة، فأما إذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك، مثل: بنى الصيذاء، وبنى الضباب، وبنى النجار^(١٢).

هذا، وحين نستعرض الشواهد الصحيحة المروية عن العرب في النحت لا نكاد نلاحظ نظاماً محدداً نشعر معه بما يجب الاحتفاظ به من حروف وما يمكن الاستغناء عنه. وليس يشترك بين كل تلك الأمثلة سوى أنها في الكثرة الغالبة منها تتخذ صورة الفعل أو المصدر، وأن الكلمة المنحوتة - في غالب الأحيان - رباعية الأصل. ومن أشهر الأمثلة الرباعية الأصول ما يلي:

- ١- كلمة منحوتة من كلمتين مثل "جعفل" "أي" جعلت فداك "وكذلك "جعفد" منحوتة من نفس الكلمتين في بعض الروايات.
- ٢- كلمة منحوتة من ثلاث كلمات مثل: "حيعل" أي قال: "حي على الفلاح".
- ٣- كلمة منحوتة من أربع كلمات مثل: "بسمل" أي قال: "بسم الله الرحمن الرحيم". أو ربما كانت هذه الكلمة منحوتة من كلمتين فقط هما "بسم الله". أكبر عدد من الكلمات التي نحت منها كلمة واحدة هو ذلك القول المشهور "لا حول ولا قوة إلا بالله"، فقيل من هذه العبارة: "حوقل" أو "حولق"^(١٣).

خامساً:- صلة النحت بالاشتقاق^(١٤):

لقد انقسم الباحثون من علماء اللغة إزاء نسبة النحت إلى الاشتقاق، إلى أربعة فقاء: **الفريق الأول:** ويذهب إلى أنّ النحت غريب عن نظام اللغة العربية الاشتقائي. لذلك لا يصحّ أن يعدّ قسماً من الاشتقاق فيها. وحتّى أن لغويينا المتقدمين لم يعتبروه من ضروب الاشتقاق، وأنه يكون في نزع كلمة من كلمتين أو أكثر، بينما يكون الاشتقاق في نزع كلمة من كلمة. زد على ذلك أنّ غاية الاشتقاق استحضار معنى جديد، أما غاية النحت فالاختصار ليس إلا^(١٥).

الفريق الثاني: ويرى أنّ مراعاة معنى الاشتقاق (...) جعل النحت نوعاً منه: ففي كلّ منهما توليد شيء من شيء، وفي كل منهما فرع وأصل، ولا يتمثل الفرق بينهما إلا في اشتقاق كلمة من كلمتين أو أكثر على طريقة النحت واشتقاق كلمة من كلمة في قياس التصريف^(١٦).

الفريق الثالث: وقد انفرد به العلامة محمود شكري الألوسي. وقد أدرج النحت في باب الاشتقاق الأكبر. فيقول: "و(النحت) بأنواعه، من قسم (الاشتقاق الأكبر)"^(١٧).

وعنده أن الاشتقاق الأكبر هو: "أن يؤخذ لفظ من لفظ، من غير أن تعتبر جميع الحروف الأصول للمأخوذ منه، ولا الترتيب فيها، بل يكتفى بمناسبة الحروف في المخرج، ومثله بمتل: نعق، من النهق، والحوقلة من جملة: لاحول ولا قوة إلا بالله، للدلالة على التلفظ بها"^(١٨). هذا، وإنني أعتبر النحت من قبيل الاشتقاق وليس اشتقاقاً بالفعل - كما قال الشيخ المغربي -، من حيث أن عنصر التوليد فيه ظاهر، والذي عليه مدار الاشتقاق وبينهما اختلاف غير يسير.

الفريق الرابع : ويمثله الشيخ عبد القادر المغربي. وقد توسط بين الفريقين السابقين: فاعتبر النحت "من قبيل الاشتقاق وليس اشتقاقاً بالفعل، لأن الاشتقاق أن تنزع كلمة من كلمة. والنحت أن تنزع كلمة من كلمتين أو أكثر، وتسمى تلك الكلمة المنزوعة منحوتة"^(١٩).

سادساً :- النحت بين السّماع والقياس:

يقرّر الدكتور إبراهيم نجا -رحمة الله- أن: "النحت سماعي. وليس له قاعدة يسير وفقها القائلون، إلا في النسبة للمركب الإضافي. فقد قال العلماء إنه مبنيّ على تركيب كلمة من اللفظين على وزن (فعلل)، بأخذ الفاء والعين من كلّ لفظ ثم ينسب للفظ الجديد كعِشْمِيّ في عبد شمس، وعبد ريّ في عبد الدار، وتيمليّ في تيم اللات. وفي غير ذلك مبني على السّماع والأخذ عن العرب"^(٢٠). غير أنّ بعض الباحثين المتأخرين فهموا نصّ ابن فارس: "... وهذا مذهبنا في أن الأشياء الزائدة على ثلاثة أحرف فأكثرها منحوت"^(٢١). فهموه فهماً مختلفاً؛ فقد استنتج بعضهم من هذا النصّ أنّ ابن فارس يرى أنّ النحت قياسي.

يقول الدكتور إبراهيم أنيس: "ومع وفرة ما روي من أمثلة النحت تخرج معظم اللّغويين في شأنه واعتبروه من السّماع، فلم يبيحوا لنا نحن المولدين أن ننهج نهجه أو أن ننسج على منواله. ومع هذا، فقد اعتبره ابن فارس قياسياً، وعده ابن مالك في كتابه التسهيل قياسياً كذلك"^(٢٢). حيث يقول "ابن مالك" في التسهيل: قد يُبْنَى من جُزْأَي المركب فَعَلَّلَ بفاء كل منهما وعينه، فإن اعتلّت عين الثاني كمل البناء بلامه أو بلام الأول ونسب إليه. وقال أبو حيّان في شرحه: وهذا الحكم لا يطرد؛ إنّما يقال منه ما قالته العرب، والمحفوظ عِشْمِيّ في عبد شمس، وعبد ريّ في عبد الدار، ومرقسى في امرئ القيس، وعَبْسَى في عبد القيس، وتيملي في تيم الله. انتهى"^(٢٣).

وقد علّقت لجنة النحت بمجمع اللغة العربية في القاهرة على هذا الاختلاف بالقول: "... وقد نقلنا فيما تقدّم عبارة ابن فارس في فقه اللغة، وهي لا تفيد القياسية إلا إذا نظر إلى أنّ ابن فارس ادعى أكثرية النحت فيما زاد عن ثلاثة، ومع الكثرة تصحّ القياسية والاتساع"^(٢٤). وهكذا يظلّ النحت بين قياس وسماع بين اللّغويين، ووقف مجمع اللغة العربية من ظاهرة النحت موقف المتردد في قبول قياسيّه، حتى "تجدد البحث أخيراً حول إباحته أو منعه، فرأى رجال الطبّ والصيدلة والعلوم الكيماوية والحيوانية والنباتية في إباحته وسيلة من خير الوسائل التي تساعد على ترجمة المصطلحات الأجنبية إلى اللغة العربية"^(٢٥).

ومن هنا؛ انتهى مجمع اللغة العربية بالقاهرة إلى قرار سنة ١٩٤٨م يفيد: "جواز النّحت في العلوم والفنون للحاجة الملحة إلى التعبير عن معانيها بألفاظ عربيّة موجزة"^(٢٦). ولكن بشرط انسجام الحروف عند تأليفها في الكلمة المنحوتة، وتنزيل هذه الكلمة على أحكام العربية، وصياغتها على وزن من أوزانها. وتحقيق هذه الشروط يكون النّحت -كجميع أنواع الاشتقاق- وسيلة رائعة لتنمية هذه اللغة وتجديد أساليبها في التعبير والبيان من غير تحيّف لطبيعتها، أو عدوان على نسيجها المحكم المتين"^(٢٧).

سابعاً:- أمثلة للنحت^(٢٨): مر فيما مضى ذكر لعدد من الأمثلة، وفيما يلي ذكر لشيء منها :

- ١- الضَّبْطُر: وهو الشديد، وهي منحوتة من كلمتين: ضبط وضطر^(٢٩).
- ٢- الحسبلة: قول: حسبي الله.
- ٣- المشألة: قول: ما شاء الله.
- ٤- الحيلة: حكاية عن قول المؤذن: حي على الصلاة حي على الفلاح.
- ٥- الدّمْعزة: حكاية قوله: أدام الله عزك.

- ٦- الطلبة: أطل الله بقاءك.
- ٧- الحيلة: قول: حيهلا بالشيء.
- ٨- الجعفة أو الجعفة: من جعلت فداك.
- ٩- السبحة: من سبحان الله.
- ١٠- كبت: قال: كبت الله عدوك.
- ١١- مشكن: قول ما شاء الله.
- ١٢- السَّمْعلة: قول سلام عليكم.
- ١٣- هيلل قال: لا إله إلا الله.
- ١٤- ويلم: أي قال: ويلمه، ويل لأمه.
- ١٥- الحمدله: أي من الحمد لله.

الفصل الثاني : موقف العلماء من ظاهرة النحت

أولاً :- أثر ظاهرة النحت على اللغة في العصر الحديث :-

يقول الخليل في لسان العرب: ((إن العرب تلجأ للنحت، إذا أكثر استعمالهم للكلمتين ضموا بعض حروف إحداهما إلى بعض حروف الأخرى)) ومع احتياجهم إليه لم يكن كثيراً، لأن العلوم لم تكن منتشرة، كما هي اليوم وبالتالي كانت متطلبات المصطلحات محدودة .

وقد نقل ابن جنى عن أبي عثمان المازني أن ((ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب)). وإذا كان ابن فارس قد توسع في موضع النحت وجملة في أكثر الكلمات الرباعية والخماسية الأصول قياساً، فإننا ينبغي أن تكون منه على حذر في استخدامه لترجمة المصطلحات على طريقته، ومن ثم فإنه يحتاج إلى ذوق سليم فكثيراً ما تكون ترجمة الكلمة الأعجمية بكلمتين عربيتين أصلح وأدل على المعنى من بحث الكلمة العربية الواحدة.

ولذلك كان موقف مجمع اللغة العربية حكيماً، حين وافق في جلسته المنعقدة في الحادي والعشرين من فبراير سنة ثمان وأربعين وتسعمائة وألف على جواز النحت عندما تلجئ إليه الضرورة .

ثانياً :- مذهب ابن فارس في النحت :

لقد استهوت ابن فارس فكرة النحت وطبّقها على أمثلة كثيرة في كتابه "مقاييس اللغة" فخرج علينا بنظرية مفادها: أن أكثر الكلمات الزائدة على ثلاثة أحرف، منحوت من لفظين ثلاثيين.

يقول ابن فارس في كتابه "مقاييس اللغة": "اعلم أنّ للرباعي والخماسي مذهباً في القياس، يستنبطه النظر الدقيق؛ وذلك أنّ أكثر ما تراه منه منحوت، ومعنى النحت: أن تؤخذ كلمتان وتحت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعاً بحظ. والأصل في ذلك ما ذكر الخليل من قولهم: حيعل الرجل إذا قال: حيّ على" (٣٠). كما يقول ابن فارس في كتابه "الصاحبي": "العرب تحت من كلمتين كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار... وهذا مذهبنا في أن الأشياء الزائدة على ثلاثة أحرف فأكثرها منحوت. مثل قول العرب للرجل الشديد "ضِبْطَر" من ضَبَطَ وضَبَّر" (٣١). مما سبق؛ نستنتج -كما استنتج أحد الباحثين من قبل (٣٢)- بأن ابن فارس مسبوق في نظريته؛ حيث يشتم من نصّه في المقاييس بأن الخليل بن أحمد قد سبقه في مذهبه المذكور وأنه يسير على طريقته في ذلك .

ثالثاً: موقف المحدثين من النحت (٣٣):

لقد تنبه المحدثون إلى هذا الفن، وربطوه بالاشتقاق، وجعلوه لوناً من ألوانه، ومن عوامل تنمية اللغة. ولهذا نجد أن أكثر كتب المحدثين التي تناولت عوامل تنمية اللغة والاشتقاق تكلمت عن النحت، حتى سماه بعضهم: الاشتقاق الكُبار _ كما مر. وبعضهم قال: النحت غير قياسي، بل هو مسموع نقله ابن فارس عن العرب، وقد تكون الكلمة رباعية، أو خماسية. وما يذكر من الألفاظ كالحوقلة، والبسلة يعد من الألفاظ المولدة، وليست بحجة؛ فزعموا أنه من الألفاظ المركبة، وأنه غير قياسي. يقول الدكتور صبحي الصالح: "ولقد كان للنحت أنصار من أئمة اللغة في جميع العصور، وكلما امتدّ الزمان بالناس ازداد شعورهم بالحاجة إلى التوسّع في اللغة عن طريق هذا الاشتقاق الكُبار، وانطلقوا يؤيدون شرعية ذلك التوسّع اللغوي بما يحفظونه من الكلمات الفصيحات المنحوتات.

ولكن النحت ظلّ - مع ذلك - قصّة محكيّة، أو رواية مأثورة تتناقضها كتب اللغة بأمتلتها الشائعة المحدودة، ولا يفكر العلماء تفكيراً جدياً في تجديد أصولها وضبط قواعدها، حتى كانت النهضة الأدبية واللغوية في عصرنا الحاضر؛ وانقسم العلماء في النحت إلى طائفتين:

- ١- وطائفة يمثّلها الكرملّي حيث يرى: (أن لغتنا ليست من اللغات التي تقبل النحت على وجه لغات أهل الغرب كما هو مدوّن في مصنفاتها. والمنحوتات عندنا عشرات، أمّا عندهم فمئات، بل ألوف، لأنّ تقديم المضاف إليه على المضاف معروفة عندهم، فساغ لهم النحت. أمّا عندنا فاللغة تأباه وتنبأ منه).
- ٢- طائفة تميل إلى جواز النحت والنقل اللفظي الكامل للمصطلحات (٣٤).

رابعاً: أسماء بعض الذين عنوا بالنحت من المحدثين، ونماذج مما وضعوه من الألفاظ المنحوتة (٣٥):

أ _ إسماعيل مظهر: وله كتاب اسمه (تجديد العربية) وقد تحدث فيه عن مواجهة الجديد. كما ألف قاموساً في جزأين (قاموس النهضة) وكله في المصطلحات العلمية، ويعتمد على الألفاظ المنحوتة في الطب، والهندسة، والكيمياء. ومن الأمثلة التي ذكرها:

- ١- كم أرضي: منحوت من: كيميائي أرضي.
- ٢- بي عضلي: منحوت من: بين العضل.
- ٣- بي جبل: منحوت من: بين الجبل.
- ٤- زأكدة: من: إزالة الأكسيد.
- ٥- نزعق: من نزع الورق.
- ٦- كربض: منحوت من: كريات الدم البيضاء.
- ٧- مقهيل: من: مقيء ومسهل.
- ٧- عنشم: من: عين شمس.
- ٨- بلغز: من: بلا غاز.
- ٩- قوزح: من: قوس قزح.
- ١٠- شيهم: من: الأشياء المبهمة.

ب _ د. رمسيس نجيب: وهو طبيب معني بالنحت، وقد أتى ببعض الألفاظ المنحوتة المستعملة في ميدان الطب مثل:

- ١- صلكلة: بمعنى: استئصال الكلية؛ فكلمة صل: بمعنى استئصال والذي يركب معها يعبر عن الكلمة الأخرى.
- ٢- صلكد: استئصال الكبد.

٣- صلعد: استئصال المعدة.

٤- حلمأ: التحليل بالماء.

٥- حلكد: التحليل بالكحول؛ فكلمة حل بمعنى تحليل، وما ركب معها يعبر عن الكلمة الأخرى.

ج _ صلاح الدين الكواكبي: وهو أستاذ في الكيمياء، ويعد من أعلام سوريا، وقد حاول أن يضع مصطلحات في الكيمياء، كلها تعتمد على النحت.

ولا ريب أن مثل هذه الأعمال تدل على سعة اللغة، واستيعابها للجديد، وإن كان هناك من يرى أن هذه الألفاظ مولدة غير عربية، وأن فيها صعوبة. ومهما يك من شيء فهذا أيسر من اللفظ الأجنبي .

خامساً: موقفنا من النحت: أما نحن فإننا نُنكر أن يكون النحت وسيلة توليد لغوي، ونُقرّ بأنه كان وسيلة اختزالٍ ليس

غير؛ وأدلتنا على ذلك ما يلي:

١- قلنا إنه كلما قل الحذف من جزأي التركيب المنحوت منه كان معنى المنحوت أوضح، وانعدام الحذف يوصلنا إلى التركيب المزجي الذي هو أوضح دلالة من النحت، فالنفسجسيمي أوضح من النفسجي. نحن لا نقول بالتركيب المزجي خاصية من خصائص لغتنا، لكنه نوع من التراكيب العربية المعيرة، وإن كانت أهميته ضئيلة جداً في لغتنا العربية بالقياس إلى التركيبيين الوصفي والإضافي، ذلك لأن ما ورد منه لم يتجاوز أسماء أعلام كحضرموت وبعلبك، فهو يمثل متارك مرحلة لغوية قديمة على الأرجح. لكنه على ما فيه، فهو أسلم مَرَكباً عند الضرورة من النحت.

٢- إن في النحت خروجاً على الخاصية الأساسية في اللغة العربية وهي الخاصية الاشتقاقية، لأن النحت تركيبٌ لصقي، وتحليل المنحوت بغية فهمه لا يكون بإرجاعه إلى جذوره وبنائه، بل بإرجاعه إلى جزأي أو أجزاء التركيب؛ وإن العرب عندما أرادوا التعبير عن المعاني المركبة لم يلجؤوا إلى النحت بل إلى الاشتقاق؛ لقد قالوا مثلاً (أشعر) لمن كان غزير الشعر أو كثيفه، لكن عندما أرادوا أن يبيّنوا أن كثافة الشعر في الرأس قالوا: (شعراني)، ولم يقولوا: (شعسي أو شعرسى) نحتاً من شعر ورأس. كما يذهب بعض دعاة النحت المعاصرين.

٣- إن ابن فارس أكبر القائلين بالنحت، لم يعدّه وسيلة توليد بل وسيلة اختصارٍ إذ قال: "العربُ تحنت من كلمتين كلمةً واحدة، وهو جنسٌ من الاختصار"^(٣٦) وكل المنحوتات المتداولة- ومعظمها من بعد عصر الاحتجاج- لم يكن فيها معنى جديد، وإنما هي اختصارٌ لتركيبٍ طويل مألوف كأن يقال: عبشمي بدل (عبد شمسي)، أو هي وسيلة لإزالة اللبس كأن يقال (بهشمي)^(٣٧) بدل قولهم: (أبو هاشمي) نسبةً إلى (أبي هاشم) أحد أصحاب الفرق.

٤- إن ما استقرت عليه العربية هو الجذر الثلاثي، وقد صارت الثلاثية من خصائصها، عليها بُنيت معاجمها، وعليها بُني ميزانها الصرفي، وعليها بنيت تقاليبها الستة عند من يعتقدونها، ويأتمس بها لمعرفة معاني كلمات غريبة من الجذر ذاته. إن السليقة العربية أو الذهن العربي سرعان ما يلجأ إلى هذه الثلاثية لمعرفة الدلالات العامة لكلمة ما، فعندما يمر بكلمة مثل (ملاذات) مثلاً، يردها عفويّاً إلى الثلاثي (لاذ) الذي يعطيه المنطلق الدلالي للكلمة وما تحمله من معنى اللجوء إلى الشيء أو النزوع إليه أو الاحتماء به. وكذا عندما يسمع كلمة (مُدْرعة) فانه يردها عفويّاً- إن كان لا يعرف معناها- إلى الجذر الثلاثي (درع). هذه الطريقة من التحليل فرضتها خصائص اللغة العربية على الذهن العربي. من هنا تبدأ مشكلتنا مع المنحوتات في أنها كسرٌ لهذه الخاصية الثلاثية للجذر العربي الذي تقوم عليه غالبية اللغة، فالإنسان العربي عندما يمر بكلمة مثل (النَّفْحَرَة)^(٣٨) لا يجد سبيلاً لفهمها إلا إعادتها إلى الثلاثي فيجد أمامه (نَفْح أو نَفْر) وأين هذه الجذور مما أراده الناحت من تحميلها معنى (نقل الحروف) من اللغات الأجنبية إلى العربية. وكذا لو مرّ بالنجيثة (صلكل)^(٣٩)، فان ذهنه سينصرف إلى الجذور (صلك، صلك) وأنى له أن يعرف أن مراد الناحت بها هو (استأصل الكلية).

فقد يُعترض علينا بأن شرح المصطلحات يبين المراد منها، وجوابنا أننا نولّد كلماتٍ جديدةً لفُهم وتبيين، ومتى احتاج المولّد- لفظاً حضارياً أو مصطلحاً- إلى تعريفٍ ففدّ مُسوّغٌ توليده وهو الإيضاح والتبيين، ومن أهم شرائط اللفظ المولّد أن يشف عن دلالاته.

٥- إنَّ عقْدَ مقارنة بين مصطلحاتٍ منحوتة وأخرى مرغّبة وصفيّاً وإضافياً تُبيّن ما هو أدخل في العربية منها.

٦- أمّا ما شرطه بعضُ الباحثين الوسطيين من وجوب تحكيم الذوق اللغوي في المنحوتات، فما ندري من يملك المقدرة على تقييس الأنواق وتمييز ما تقبله الأذن العربية ممّا تنفر منه. إن بعضاً من كبار لغويي العصر لم تتلّ منحوتاتهم حظاً أكثر من الرفوف.

٧- إن أهمّ وظائف الكلمة هي الإبانة والتوضيح بل هي مهمة اللغة إجمالاً. وما رأينا من المنحوتات أو معظمها يُلغي هذه الوظيفة الدلالية الميسورة للكلمة. وإن وضوح الدلالة في بعض المنحوتات ليس مردّه إلى وضوح المنحوت بل إلى أحد أمرين:

أ- إمّا أُلْفَةُ بعض المركبات أو العبارات المنحوتة منها وتكرارها على الألسنة، ممّا يجعل ذكر جزءٍ منها يستدعي معناها، وذلك كالنحيتات: بَسْمَلٌ وَحَوْلُقٌ وَعَبْقَسِي.

ب- وإمّا قَلَّةُ الحروف المحذوفة من المنحوتات كما في قولنا (كهَرَطِيسِي)، وكأما قَلَّ الحذف كان المنحوت أوضح دلالةً. ولعلّ هذا علّةُ قبول بعض المنحوتات الظرفية كقول الحصري (قَبْتَارِيخ) ^(٤٠) نحتاً من (قَبَلِ التَّارِيخ) و(عَبْلُوغ) نحتاً من (عَبَّ البَلُوغ)، فلم يُحذف من هذين التركيبين الإضافيين إلا حرفٌ واحد هو اللام من (قَبَل) والباء من (عَب). .

٨- إذا كان مسوّغُ النحت عند القائلين به هو قابلية المنحوت للاشتقاق والتصريف، فإن هذا الاشتقاق لن يُمَرَّ دون إشكالات، فلو أردنا أن نشق من (ماغول) فعلاً لوجب أن نقول (مَعُول)، فماذا بقي من هذه الكلمة ممّا ينم عن أصلها؟ ثمّ ألا يفرز هذا الاشتقاق كلمةً مُلبسةً مشتركة مع الفعل الممكن اشتقاقه من اسم العلم (المُعُول). نحن لا نُنكر وجودَ المشترك اللفظي كما قدّمنا، لكننا نكرر أنه إذا كان بمكنتنا تجنُّبه فإننا خيراً نفعّل. ثم هَبْنَا أَرَدْنَا الاشتقاق والتصريف من النحيّة (نَقْصَوَة) بمعنى نقل الأصوات عند ناحتها، فهل نقول (نَقْصَن) أم (نَقْصَى)؟ وهل في العربية أندُرُ من هذا البناء، أو مثل هذا البعد بين لفظ الفعل وما أريد له؟ ولو أردنا أن نشق من النحيّة (المُنْتَبَرِجِين) ^(٤١) فعلاً، أو نُعيدها إلى أصلها فهل نقول (تَبَرِجَع)؟ ومن ممّا يمكن أن يقدر أن معنى هذا الفعل هو: سَلَكَ مَسَلَكَ سَكَّانِ البروج العاجية؟

الفصل الثالث

دراسة دلالية إحصائية للألفاظ المنحوتة في : (مقاييس اللغة و تاج العروس)
المبحث الأول : الألفاظ المشتركة بين معجمي : (مقاييس اللغة و تاج العروس)

بَابُ الحَاءِ

* حمرس *

الْحُمَارِسُ: مَنْحُوتٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، مِنْ حَمَسَ وَ مَرَسَ فَالْحَمِيسُ: الشَّدِيدُ، وَالْمَرِسُ: الْمَتَمَرِّسُ بِالشَّيْءِ. وَالْحُمَارِسُ هُوَ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ، وَأُمُّ الْحُمَارِسِ الْبِكْرِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ. وَأُمُّ الْحُمَارِسِ: امْرَأَةٌ (٤٢). قَالَتْ لَيْلَى بِنْتُ الْحُمَارِسِ التَّغْلِبِي، وَأَبُوهَا يَبْرِي أَوْتَادًا بِفَنَاءِ الْبَيْتِ (٤٣):

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ عَلَى ابْنَةِ الْحُمَارِسِ (٤٤) الشَّيْخِ الْأَزَبِ (٤٥)

بَابُ الدَّالِ

* دلهمس *

الدَّلْهَمَسُ (٤٦): وَهُوَ الْأَسَدُ، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْتِهِ وَجُرَاتِهِ. يُقَالُ: أَسَدٌ هَمُوسٌ (الدَّلْهَمَسُ) الرَّجُلُ الْجَدُّ الضَّخْمُ الشُّجَاعُ، لِحِرَاءَتِهِ وَقُوَّتِهِ. وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (٤٧): هُوَ مَنْحُوتٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، مِنْ: دَلَسَ، وَمِنْ: هَمَسَ، فَدَلَسَ: أَتَى فِي الظَّلَامِ، وَهَمَسَ: كَأَنَّهُ غَمَسَ نَفْسَهُ فِيهِ وَفِي كُلِّ مَا يَرِيدُهُ. يُقَالُ: أَسَدٌ هَمُوسٌ. وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: ظَلَمَةٌ دَلْهَمَسَةٌ، أَي هَانِلَةٌ (٤٨).

بَابُ العَيْنِ

* عركس *

اعْرَنْكَسَ الشَّعْرُ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَيُقَالُ: شَعْرٌ عَرَنْكَسٌ وَمُعْرَنْكَسٌ: كَثِيرٌ مُتْرَاكِبٌ كَثِيفٌ أَسْوَدٌ، وَكَذَلِكَ مُعْلَنْكَسٌ وَمُعْلَنْكَسٌ. وَلَيْلَةُ مُعْرَنْكَسَةٌ: مُظْلِمَةٌ. وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (٤٩): هُوَ مَنْحُوتٌ مِنْ عَكَسَ وَعَرَكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ شَيْءٌ يَبْرَأُ بَعْضُ عَلَى بَعْضٍ وَيَبْرَأُ وَيُعَارِكُ بَعْضُهُ بَعْضًا، كَأَنَّهُ يَلْتَفُ بِهِ (٥٠). قَالَ الْخَلِيلُ: عَرَكَسُ أَصْلٌ بِنَاءِ اعْرَنْكَسَ، وَذَلِكَ إِذَا تَرَكَمَ الشَّيْءُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، يُقَالُ اعْرَنْكَسَ. قَالَ الْعَجَّاجُ فِي وَصْفِ اللَّيْلِ (٥١):

وَاعْرَنْكَسَتْ أَهْوَالُهُ وَاعْرَنْكَسَا

المبحث الثاني

الألفاظ المنحوتة في المقاييس اللغة

بَابُ الهمزة

* ابْلَنْدَح *

ابْلَنْدَحُ: تَفْسِيرُهُ أَنْسَعُ. وَهُوَ مَنْحُوتٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: مِنَ الْبَدَاحِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ، وَمِنَ الْبَلْدِ وَهُوَ الْفَضَاءُ الْبَرَّازُ (٥٢).

* اثبجر *

اثبَجَرَ: الْقَوْمُ فِي أَمْرِهِمْ، إِذَا شَكُّوا فِيهِ وَتَرَدَّدُوا مِنْ فَرْعٍ (٥٣) وَدُعِرَ. وَهَذَا مَنْحُوتٌ مِنَ الثَّبَجِ وَالنُّجْرَةِ. وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَبْرَأُونَ وَيَتَجَمَّعُونَ (٥٤).

بَابُ الْبَاءِ

* بحتر *

وهو القصير المجتمع الخلق. فهذا منحوتٌ من كلمتين، من الباء والتاء والراء، وهو من بترثه فبتر، كأنه حُرِمَ الطول فبترَ خَلْفَهُ. والكلمة الثانية الحاء والتاء والراء، هو من حترتُ وأحترت، وذلك أن لا تُفْضِلَ على أحدٍ. يقال أَحْتَرَّ على نفسه [وعِياله] أي ضَيَّقَ عليهم. فقد صار هذا المعنى في القصير لأنه لم يُعْطَ ما أُعْطِيَهِ الطويلُ^(٥٥).

* بُرْجُد *

الْبُرْجُد: وهو كِسَاءٌ مَخْطُطٌ. وقد نحت من كلمتين: من الجاد وهو الكِسَاءُ [وهو كِسَاءٌ مَخْطُطٌ] ومن البُرْد. والشَّبه بينهما قريب^(٥٦).

* بعثق *

الْبَعْثَقَةُ: وتفسيره خُروج الماء من الحوض. يقال تَبَعَثَقَ الماء من الحوض إذا انكسرت منه ناحية فخرج منها. وذلك منحوتٌ من كلمتين: بَعَقَ وبتق، يقال انبعق الماء تَفْتَحُ وبتقَّت الماء، وهو البتق^(٥٧).

بَابُ التَّاءِ

* ثرمت^(٥٨) *

(الثرمة): وهي اللُّتْقُ والطَّيْنُ. وهذا منحوتٌ من كلمتين من الثرط والرمط، وهما اللُّتْخُ. يقال ثرط فلانٌ إذا لُطِخَ بعَيْبٍ. وكذلك رُمِط^(٥٩).

* ثعلب *

الثَّعْلَبُ: مَخْرَجُ الماء من الجرين^(٦٠). فهذا مأخوذٌ من ثَعَب، واللام فيه زائدة. فأما ثَعْلَبُ الرَّمْحِ فهو منحوتٌ من الثَّعْبِ ومن العَلْبِ. وهو في خِلْقته يشبه المَثْعَبَ، وهو معلوبٌ، وقد فسر العَلْبُ في بابه. ووجهٌ آخر أن يكون من العَلْبِ ومن الثَّلْبِ^(٦١)، وهو الرَّمْحُ الخَوَّارُ، وذلك الطَّرْفُ دَقِيقٌ فهو ثَلْبٌ^(٦٢).

* ثفروق *

الثَّفُرُوقُ: قِمَعُ الثَّمَرَةِ، وهذا منحوتٌ من الثَّفَرِ وهو المؤخَّر، ومن فَرَقَ؛ لأنه شيءٌ في مؤخَّرِ الثمرة يفارقها. وهذا احتمالٌ ليس بالبعيد^(٦٣).

بَابُ الحَاءِ

* حرزق *

(حَرَزَقْتُ) ^(٦٤) الرَّجُلَ: حبسُّهُ، وهذا منحوتٌ من حَزَقَ وحَرَزَ، من قولهم أحرزت الشيء فهو حريز. والحَزَقُ فيه ضربٌ من التشديد، كما يقال حَزَقْتُ الوترَ وغيره^(٦٥). قال الأعشى^(٦٦): * بِسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْرَزَقٌ *

* حلبس *

(الحلبس)، وهو الشُّجاع. وهذا منحوتٌ من حَلَسَ وحَبَسَ. فالجِلسُ: اللزوم للشيء لا يفارقه، والحَبْسُ معروف، فكأنه حَبَسَ نفسه على قِرْنِهِ وحَلَسَ به لا يفارقه^(٦٧). ومثله: (الحلبس). قال الكمي^(٦٨):

به حَلْبَسًا عند اللِّقَاءِ حُلَابِسًا

بَابُ الْخَاءِ

* خرنطم *

(المُخْرَنْطِم): الغضبان. وهذه منحوتة من خطم وخرط؛ لأنَّ العَضُوبَ خَرُوطٌ رَاكِبٌ رَأْسَهُ. وَالخَطْمُ: الأنف؛ وهو شَمَخٌ بَأَنفِهِ^(٦٩). قَالَ الرَّاجِزُ فِي الْمُخْرَنْطِمِ:

وَصَارَ أَمْثَالَ الْفَعَا ضَرَّائِرِي^(٧٠)

يَا هَيْءَ مَالِي قَلَقْتُ مَحَاوِرِي^(٧١)

مُخْرَنْطِمَاتٍ عُسْرًا عَوَاسِرِي

* خننر *

(الخننر)^(٧٢): الشَّيْءُ الخسيس بيبقى من متاع القوم في الدار إذا تحمّلوا. وهذا منحوت من خنن وخننر^(٧٣).

بَابُ الدَّالِ

* دعبيل *

(الدَّعْبِيلُ)، وهو الجملُ العظيم^(٧٤). وهو منحوت من كلمتين من دَبَلْتُ الشَّيْءَ، إِذَا جَمَعْتَهُ، وقد مضى، وهذا شيءٌ عَيْلٌ. ويجيء تفسيره^(٧٥).

بَابُ الرَّاءِ

* رهبل *

(الرَّهْبَلَةُ): مَشْيٌ بِتَقَلٍّ. وهذا منحوت من رَهْلٌ وَرَبَلٌ، وهو التَّجْمَعُ والاسترخاء، فكأنها مَشْيَةٌ بِنَتَأَقُلٍ^(٧٦).

بَابُ الزَّايِ

* زلغب *

(زَلْغَبٌ^(٧٧)) الشعر، وذلك إذا نَبَتَ بعد الحلق. وازلغَبَ الطائر. إِذَا شَوَّكَ^(٧٨). وهذا مما نُجِتَ من كلمتين، من زَغَبَ وَلَغَبَ^(٧٩)

* زلقم *

(الزُّلْقَوْمُ)، وهو الحلقوم فيما ذكره ابن دريد^(٨٠). فإن كان صحيحاً فهو منحوت من زَلِقَ وزقم، كأنَّ اللقمة تزلق فيه^(٨١).

* زهلق *

(الزُّهْلُوقُ)^(٨٢) وهو الخفيف، وهو منحوت من زلق وزهق^(٨٣)، وذلك إذا تهاوى سِفْلاه^(٨٤).

بَابُ السَّيْنِ

* سحبل *

(السَّحْبَلُ): الوادي الواسع، وكذلك القُرْبَةُ الواسعة: سَحْبَلَةٌ. فهذا منحوت من سحل إذا صَبَّ، ومن سَبَلٌ، ومن سَحَبَ إِذَا جَرَى وامتدَّ. وهي منحوتة من ثلاث كلمات، تكون الحاء زائدة مرّة، وتكون الباء زائدة، وتكون اللام زائدة^(٨٥).

* سرحب *

فِرْسٌ (سُرْحُوب) ، وهي الجِوَادُ، وهي منحوتة من كلمتين : من سرح وسرب^(٨٦) .

* سمهد *

(اسْمَهْدٌ) السَّنَامُ، إذا حَسُنَ وامتلاً . وهذا منحوتٌ من مهد، ومن مهدت الشيء إذا وثَّرتَه^(٨٧)، قال أبو النَّجْمِ^(٨٨) :-

* وامتَهَدَ الغارِبُ فَعَلَ الدُّمْلُ *

ومن قولهم هو سَهْدٌ مَهْدٌ^(٨٩) .

بَابُ الشَّيْنِ

* شمذر *

(الشَّمْذِرُ)، وهو الخفيف السَّرِيعُ . وهذا منحوتٌ من كلمتين من شمد وشمر^(٩٠) .

* شنعف *

(الشَّنَاعِيفُ)، الواحد شِنَعَاْفٌ، وهي رؤوسٌ تخرُجُ من الجبل . وهذا منحوتٌ من كلمتين، من شَعَفٌ ونَعَفٌ . فأما الشَّعْفَةُ فرأسُ الجبل، والنَّعْفُ: ما ينسدُّ بين الجبلين^(٩١) .

بَابُ الصَّادِ

* صقعب *

(الصَّقْعَبُ): الطَّوِيلُ من الرِّجَالِ فهذا منحوتٌ من كلمتين من صَقَبٌ وصَعَبٌ. أما الصَّقْبُ فالطَّوِيلُ، والصَّعَبُ من الصُّعُوبَةِ^(٩٢) .

* صلقم *

(الصَّلْقَمُ)، وهو الشديد العَضُّ . وهذه منحوتة من كلمتين: من صَلَقٌ ولَقَمٌ، كأنه يجعل الشيء كاللُقْمَةِ . والصَّلْقُ من الأنياب الصَّلَقَاتِ^(٩٣) .

* صمقر *

(الصَّمْقَرُ) اللَّبْنُ، إذا اشْتَدَّتْ حُمُوزَتُهُ . وهذا منحوتٌ من كلمتين: من صقر ومقر . أمَّا مقر فهو الحامض، ومن ذلك يقال سمكٌ ممقر . وأما صقر فمن الخُثُورَةِ، ولذلك سَمِيَ الدَّبْسُ صَقْرًا^(٩٤) .

* صهلق *

(الصَّهْلِقُ): الشَّدِيدُ الصَّوْتِ الصَّخَّابِ . يقال امرأة صَهْلِقٌ: صَخَّابَةٌ . وهذا منحوتٌ من كلمتين: من سهل وصلق^(٩٥) . قيل:

صَهْلِقُ الصَّوْتِ إِذَا مَا عَدَّتْ لَمْ يَطْمَعِ الصَّقْرُ بِهَا الْمَنْكِرُ^(٩٦) .

بَابُ الضَّادِ

* ضبطر *

(الضَّبَّطْرُ)، وهو الشديد . وهي منحوتة من كلمتين، من ضبط و ضطر^(٩٧) .

* ضرغم *

الضَّرْغَمُ: الأَسَدُ، فهذا منحوتٌ من كلمتين: من ضغم، وضرم . كأنه يلتهب حتى يَضْغَمَ . ويقال ضَرَّغَمَ الأبطالُ بعضُهم بعضاً في الحرب^(٩٨) .

بَابُ الْعَيْنِ

* عجرف *

(العَجْرَفِيَّةُ): جَفْوَةٌ فِي الْكَلَامِ وَخَرَقَ فِي الْعَمَلِ، وَهَذَا مَنْحُوْتُ مِنْ شَيْئَيْنِ: مِنْ جَرَفَ وَعَجَرَ، كَأَنَّهُ يَجْرُفُ الْكَلَامَ جَرْفًا فِي تَعَقُّدِ الْعَجْرِ، وَالتَّعَقُّدُ يَسْتَعَارُ هَذَا فَيَقَالُ: لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ: عَجَارِيفُ. قَالَ قَيْسٌ (٩٩):
لَمْ تُنْسِنِي أُمَّ عِمَارٍ نَوَى قَدَفٌ وَلَا عَجَارِيفُ دَهْرٍ لَا تُعْرِيَنِي.
أَي لَا تُخَلِّينِي، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَجِيءُ جَارِفَةٌ فِي شِدَّةِ (١٠٠).

* عرزل *

العِرْزَالُ : مَا يَجْمَعُ الْأَسَدُ فِي مَأْوَاهِ مِنْ شَيْءٍ * يَمَهِّدُ لِأَسْبَالِهِ، كَالْعُشِّ. وَعِرْزَالُ الصِّيَادِ: أَهْدَامُهُ وَخِرْفُهَا الَّتِي يَمْتَهِدُهَا وَيَضْطَجِعُ عَلَيْهَا فِي الْفِتْرَةِ.
وَيَقَالُ العِرْزَالُ: مَا يُجْمَعُ مِنَ القَدِيدِ فِي قُنْرَتِهِ . وَهَذَا مَنْحُوْتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: مِنْ عَزَلَ وَعَرَزَ، يَعِزِلُهُ وَيَعْرِزُهُ أَي يَجْمَعُهُ، يُقَالُ: أَعْرَزَ، إِذْ تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ (١٠١).

* عرنزم *

(اعْرَنْزَمْتُ) الْأَرْنَبُ وَاللَّهْزَمَةُ، إِذَا ضَخُمْتَ وَاسْتَدْتَّتْ. قَالَ (١٠٢):
لَقَدْ أَوْقَدْتَ نَارَ الشَّرَوْرَى بِأُرْسٍ عِظَامِ اللَّحَى مُعْرَنْزَمَاتِ اللَّهَارِمِ
وَهَذَا مَنْحُوْتُ مِنْ عَرَزَ، وَرَزَمَ. أَمَّا رَزَمَ فَاجْتَمَعَ، وَمِنْهُ سَمِيَتْ رِزْمَةُ الثِّيَابِ، وَأَمَّا عَرَزَ فَمِنْ عَرَزَ، إِذَا تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ (١٠٣).

* عشنز *

(العَشْنُوزَنُ): الْمَلْتَوِي الْعَسِيرُ الْخُلُقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ يَصِفُ قَنَاءَ صُلْبَةٍ (١٠٤):
إِذَا عَضَّ النَّقَافُ بِهَا اسْمَأَزَّتْ وَوَلِيئُهَا عَشْنُوزَنَةٌ رُبُونَا
وَهَذَا مَنْحُوْتُ مِنْ عَشَرَ وَشَرَزَ. الْعَشْرَانُ: مَشْيُ الْأَقْرَلِ. وَالشَّرَزَنُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ (١٠٥).

* عصفر *

العُصْفُورُ: نَبَاتٌ. وَهَذَا إِنْ كَانَ مَعْرَبًا فَلَا قِيَاسَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَمَنْحُوْتُ مِنْ عَصَرَ وَصَفَرَ، يَرَادُ بِهِ عُصَارَتُهُ وَصُفْرَتُهُ (١٠٦).
* عصلب *

العَصْلَبِيُّ : الشَّدِيدُ الْبَاقِي، وَهُوَ مَنْحُوْتُ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ: مِنْ عَصَبَ، وَمِنْ صَلَبَ، وَمِنْ عَصَلَ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ قُوَّةِ الشَّيْءِ. يُقَالُ: عَصَلْبُنُهُ: شِدَّةُ عَصْبِهِ (١٠٧).
* عفلق *

العَفْلُقُ : الْفَرْجُ رِخْوًا وَاسِعًا. وَهَذَا مَنْحُوْتُ مِنْ عَفَقَ وَالْعَفَاقَةَ وَ مِنْ فَلَاقَ (١٠٨).

* عمرس *

يَوْمَ (عَمْرَسٌ) : شَدِيدٌ ذُو شَرٍّ، قَالَ الْأَرِيْطِيُّ فِي وَصْفِ يَوْمِ ذِي شَرٍّ:
وَإِنْ يَهْجِ يَوْمٌ لِيَبْتَلَى بِهِ عَمْرَسٌ يَكْلُحُ عَنْ أَنْبِيَاءِهِ
وَهَذَا مَنْحُوْتُ مِنْ يَوْمٍ عَمَّاسٌ: شَدِيدٌ. وَمِنْ الْمَرَسِ: الشَّدِيدُ الْفَتْلُ (١٠٩).

* عنبل *

العُنَابِلُ: الوتر الغليظ . قال: عاصم بن ثابت الأنصاري (١١٠):

* والقوسُ فيها وترٌ عُنَابِلُ *

وهذا منحوتٌ من عَنَبٍ وَعَبَلٍ، وكلاهما يدلُّ على امتدادٍ وشدة (١١١).

بَابُ المِيمِ

* مُحْدَرَج *

المُحْدَرَجُ: هو المقتول حتى يتداخل بعضه في بعض فيملاس وهي منحوتة من كلمتين، من حدر ودرج . فحدر

فَقَلَّ، ودرَج من أدرجت (١١٢).

بَابُ النُّونِ

* نَقْتَل *

النَّقْتَلَةُ: مَشِيَّةٌ يَثِيرُ فِيهَا الرَّجُلُ التُّرَابَ إِذَا مَشَى. قال الشاعر (١١٣):

* وتارةً أُنْبِثُ نَبْثَ النَّقْتَلَةِ *

وهو منحوتٌ من كلمتين: نَقَتٌ من النَّقْتِ: الإسراع في المشي، ومن نَقَل، من نَقَلَ القوائم (١١٤).

* نهبر *

النَّهَابِرُ: المَهَالِكُ. وهو منحوت من نَهَبَ ونَهَرَ. والنَّهْبُ من الانتهاب. ونَهَرَ من نهر الفئق، كأنه شيءٌ نَهَبَ ونَهَرَ وضَيَّع (١١٥).

* نهشل *

النَّهْشَلُ: الدَّنْبُ، ويقال الصَّقْرُ. وهو منحوتٌ من كلمتين: نَشَلٌ ونَهَشٌ، كأنه ينشل اللحم وينهشه (١١٦).

المبحث الثالث

الألفاظ المنحوتة في معجم (تاج العروس)

بَابُ البَاءِ

* برقل *

بِرْقَلٌ بَرَقْلَةٌ، والبِرْقَلَةُ: كلامٌ لا يَتَّبِعُهُ فِعْلٌ، مأخوذٌ من البِرْقِ الَّذِي لَا مَطَرَ مَعَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا تُبْرِقِلْ عَلَيْنَا: أَي فَهُوَ مِنْ

الألفاظ المنحوتة. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: البِرْقِيلُ، بالكسرِ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا، وَهُوَ الجَاهِقُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ أَي يَرْمِي بِهِ الصَّبِيَانُ

النَّبْدُقُ (١١٧).

* بسمل *

بَسَمَلُ الرَّجُلِ: أَي: قال: بِسْمِ اللَّهِ وهو من الأفعال المنحوتة، أي المركبة من كلمتين، كحمدل، وحوقل، وحسبل، وغيرها،

إِنَّ بَسَمَلَ: لُغَةٌ مُوَلَّدَةٌ، لم تُسَمَّعْ من العرب الفصحاء (١١٨)، ووردت في قول عمر بن أبي ربيعة (١١٩)، قال:

لَقَدْ بَسَمَلْتُ لَيْلَى عِدَاةً لَقِيْتُهَا فَيَا حَبْدَا ذَاكَ الْحَدِيثُ الْمُبَسْمَلُ

* بعزج *

البَعْرَجَةُ، وَهِيَ: شِدَّةُ جَرِي الفَرَسِ. وَ مَنُحُوتٌ مِنْ أَصْلَيْنِ: بَعَجَ، إِذَا شَقَّ، وَعَزَّ، إِذَا غَلَبَ. وَ بَعْرَجَةُ اسْمُ فَرَسٍ

المقداد. شَهَدَ عَلَيَّهَا يَوْمَ السَّرْحِ، وَقِيلَ: اسْمُهَا سَبْحَةُ (١٢٠).

* بهنس *

الْبَهْسُ: وَهُوَ التَّقِيلُ الضَّخْمُ، مِنَ الرَّجَالِ. الْبَهْسُ: الْأَسَدُ يُبْهَسُ فِي مَشِيهِ كَالْمَبْهَسِ وَالْمَنْبَهْسِ، كَأَنَّهُ يُبْهَسُ فِي مَشِيَّتِهِ وَيَتْبَهَسُ، أَي يَتْبَخَّرُ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلُهُ بْنُ الْمُنْدَرِ الطَّائِي يَصِفُ أَسَدًا^(١٢١):

إِذَا تَبْهَسَ يَمْشِي خَلْتَهُ وَعِنَّا وَعَى السَّوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ
وَهُوَ مَنحُوتٌ مِنْ بَهَسَ، إِذَا جَرَى، وَمَنْ بَسَسَ، إِذَا تَأَخَّرَ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَمْشِي مُقَارِبًا خَطْوَهُ فِي تَعْظِيمٍ وَكِبَرٍ. الْبَهْسُ: الْجَمَلُ
الذَّلُولُ، كَالْبُهَانِسِ، بِالضَّمِّ^(١٢٢).

بَابُ الْجِيمِ

* جعفة *

الْجَعْفَدَةُ، مَصْدَرُ مَنحُوتٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ. قَالَ: وَقَوْلُهُمْ: (جَعْفَلَةٌ بِاللَّامِ خَطَأً)^(١٢٣).

بَابُ الْحَاءِ

* حبد *

(لَا تُحْبِدُنِي تَحْبِيدًا): أَي (لَا تُقَلِّ لِي: حَبْدًا) وَهُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُؤَدَّةِ الْمَنحُوتَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ: بَدَأَ، فِي الْمَدْحِ، وَلَا حَبْدًا، فِيَا الذَّمِّ، وَهُوَ لَفْظٌ مَنحُوتٌ مِنْ لَفْظِ حَبْدًا الْمُرْكَبِ مِنْ حَبَّ وَدَا، وَإِلَّا لَكَانَ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، كَمَا لَا يَخْفَى، وَلَيْسَ مِنَ اللَّعَةِ مِنْ شَيْءٍ^(١٢٤).

* حسبل *

الْحَسْبَلَةُ: حِكَايَةُ قَوْلِكَ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَهُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَنحُوتَةِ. [أَي: مَنحُوتٍ مِنْ حَسْبِيَ اللَّهُ]^(١٢٥).

* حمدل *

الْحَمْدَلَةُ: حِكَايَةُ قَوْلِكَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَهِيَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَنحُوتَةِ، كَالْحَسْبَلَةِ، وَنَحْوِهَا^(١٢٦).

* حوقل *

وَهُوَ الْحَوْلَقَةُ يَعْنِي قَوْلَكَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَهُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَنحُوتَةِ^(١٢٧).

* حيعل *

الْحَيْعَلَةُ هُوَ حِكَايَةُ قَوْلِكَ [أَي: قَوْلِ الْمُؤَدَّنِ]: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ وَهِيَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَنحُوتَةِ. وَقَدْ اسْتطَرَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيْبِ هَلَلٍ، فَقَالَ: وَقَدْ {حَيْعَلُ الْمُؤَدَّنِ، كَمَا يُقَالُ: حَوْلَقَ^(١٢٨)، وَتَعَبَسَمَ، مُرْكَبًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ^(١٢٩)، قَالَ الشَّاعِرُ^(١٣٠):

(أَلَا رَبَّ طَيْفٍ مِنْكَ بَاتَ مُعَانِقِي إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِيَ الصَّبَاحِ فَحَيْعَلَا)

بَابُ الْحَاءِ

* خرص *

وَالْخِرْصُ، بِالْكَسْرِ: الْجَمَلُ الشَّدِيدُ الضَّلِيْعُ. وَالْخِرْصُ: الرُّمْحُ اللَّطِيْفُ الْقَصِيْرُ يَتَّخَذُ مِنْ خَسْبٍ مَنحُوتٍ. وَالْخِرْصُ: الدُّبُّ، مُعَرَّبُ خِرْسٍ، بِالسِّيْنِ الْمُهْمَلَةِ بِالْفَارِسِيَّةِ، وَالْخِرْصُ الزَّبِيلُ. وَالْخِرَاصَةُ، بِالْكَسْرِ: الْإِصْلَاحُ، يُقَالُ: خِرَصْتُ الْمَالَ خِرَاصَةً، أَي أَصْلَحْتُهُ^(١٣١).

* خشيب *

الْخَشِيْبُ: الْمَنحُوتُ مِنَ (الْأَفْدَاحِ) كَالْمَخْشُوبِ، فَدَخَّ مَخْشُوبٌ وَخَشِيْبٌ، أَي مَنحُوتٌ، وَالْخَشِيْبُ: السَّهْمُ حِينَ يُبْرَى الذَّرِيَّ الْأَوَّلَ وَلَمْ يُفْرَعْ مِنْهُ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلنَّبَالِ أَفْرَعْتَ مِنْ سَهْمِي فَيَقُولُ: قَدْ خَشَيْتُهُ، أَي بَرَيْتُهُ الْبَرِيَّ الْأَوَّلَ وَلَمْ أُسَوِّهِ (ج) أَي الْخَشِيْبُ بِمَعْنَى الْقَوْسِ الْمَنحُوتِ: خُشِبٌ (كَكُتِبِ) يُقَالُ: قَوْسٌ خَشِيْبٌ مِنْ قِسِي خُشِبٍ، (وَخَشَائِبُ): الْخَشِيْبُ مِنَ الرَّجَالِ

(: الطويلُ الجافي العاري العظام في صلابته) وشدة وغلظ، وكذلك هو من الجمال، ورجلٌ خشيبٌ: عاري العظم بادي العصب، ومن الإبل: الجافي، السمج المتجافي المتناسي الخلق، وجمالٌ خشيبٌ أي غليظ^(١٣٢).

* خلبس *

خلبسه وخبس قلبه، أي فتنه، وذهب به، كما يقال: خلبه، وليس ببعد أن يكون هو الأصل لأن السين من حروف الزيادات، أنه بمعنى الخلاب، وأن السين فيه زائدة. وقال ابن فارس: هو منحوت من كلمتين: خلب، وخبس. والخلابيس: اللئام. والخلابيس: الأندال، وإحداهما خلبوس^(١٣٣).

باب السين

* سبجل *

السبجل، كقطر: الضخم من الضب، والبعير، والسقاء، والجارية، لعله أراد بها الجنس لا المفرد، ولذلك صحّ تفسيمه لضخم وغيره، كقوله تعالى: وعلى الله قصد السبيل، ومنها جائز. وشاهد السبجل الضب قول الشاعر^(١٣٤):

سبجلٌ له نركانٌ كانا فضيلةً على كلِّ حافٍ في البلادِ وناعِلٍ

قال: وشاهد السبجل البعير قولُ ذي الرمة^(١٣٥):

سبجلاً أبا شرخينٍ أحيا بناته مقلبيها وهي اللبابُ الحبايسُ

وزقٌ سبجلٌ عظيمٌ طويلٌ، وكذلك الرجلُ، وضرعٌ سبجلٌ عظيمٌ. يقال: وادٍ سبجلٌ، وسقاءٌ سبجلٌ: واسعٌ، وضبٌ سبجلٌ: عظيمٌ مسنٌ. وسبجلُ الرجلُ، قال: سبحان الله، وهو من الكلمات المنحوتة^(١٣٦).

* سربط *

المسربطة من البطيخ، هي الدقيقه الطويلة. وقد سربطت، بالضم، طولاً، قلت: والحرف منحوت من سبط وربط، أو من: سرب وربط، أو من: سرت وسرب^(١٣٧).

* سرتح *

(سرتاح، بالسكسرة: نحت للناقة الكريمة). ولعل الصواب فيه: سرياح، بالمشثة التحتية، فإنهم أوردوا في وصف الناقة ناقة سرياح وسروح: إذا كانت سريعة سهلة في السير. أما السرتاح فلم يذكروا فيه إلا قولهم: هو (الأرض المنبتة السهلة). وأرض سرتاح: كريمة^(١٣٨).

باب الشين

* شقحطب *

الشقحطب كسفرجل: (الكنش له قرنان) منكران (أو أربعة) كل منها كشيح حطب ج شقحطب وشقحطب) ومثله في حياة الحيوان. وروى ياقوت في معجم الأديباء^(١٣٩) في ترجمة الظهير النعماني اللعوي^(١٤٠) ما نصه: (وكان عثمان بن عيسى النحوي البليطي شيخ الديار المصرية، يسأله سؤال مستفيد عن حروف من حوشي اللغة. سأله يوماً عما وقع في كلام العرب على مثال شقحطب، فقال: هذا يسمى في كلام العرب المنحوت). ومعناه أن الكلمة منحوتة من كلمتين كما ينحوت النجار الخشبين ويجعلهم خشبة واحدة. فشقحطب منحوت من شق وحطب فسأله البليطي أن يثبت لهما وقع من هذا المثال، فأملأها عليه في نحو عشرين ورقة من حفظه وسمها كتاباً تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب^(١٤١).

بَابُ الْعَيْنِ

عبدل

عَبْدَلٌ، وَجَعْفَرٌ، وَأَنَّ لَامَ عَبْدَلٍ زَائِدَةٌ. وَالْعَبَادِلَةُ مِنَ الصَّحَابَةِ، هُوَ مِنَ الْكَلَامِ الْمُنْحَوْتِ، الْمَجْمُوعُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، كَالْبِسْمَلَةِ (١٤٢)

(وَالْعَبَادِلَةُ) جَمْعُ عَبْدِ اللَّهِ، عَلَى النَّحْتِ، لِأَنَّهُ أُجِدَّ مِنَ الْمُضَافِ، وَبَعْضُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، لَا أَنَّهُ جَمْعُ لِعَبْدَلٍ، كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضُهُمْ، وَإِنْ كَانَ صَحِيحاً فِي اللَّفْظِ، إِلَّا أَنَّ الْمَعْنَى يَأْبَاهُ. وَأُطِيقُ عَلَى هَوْلَاءِ لِلتَّغْلِيْبِ. وَهَمُ ثَلَاثَةٌ، وَقِيلَ: أَرْبَعَةٌ (١٤٣).

عكس

عَكَمَسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ، كَتَعَكَمَسَ. وَالْعُكْمُوسُ، بِالضَّمِّ: الْحِمَارُ، جَمِيرِيَّةٌ، وَهُوَ مَقْلُوبُ الْكُسْعُومِ وَالْعُكْسُومِ، وَيُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ. وَإِبِلٌ عُكَمِسٌ وَعُكَامِسٌ كَعْلَبِطٍ وَعَلَابِطٍ: كَثِيرَةٌ، أَوْ قَارِبَتِ الْأَلْفِ، وَكَذَلِكَ عُكَيْسٌ وَعُكَابِسٌ. وَقَالَ غَيْرُهُمَا: الْعُكَمِسُ وَالْعُكَامِسُ: الْقَطِيعُ الصَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَكَذَلِكَ الْكُعْمَسُ وَالْكَعَامِسُ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ، وَالسَّيْنُ أَعْلَى. وَلَيْلٌ عُكَامِسٌ: مُظْلَمٌ مُتْرَاكِبٌ الظُّلْمَةَ شَدِيدِهَا، وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَاكَبَ وَتَرَاكَمَ وَكَثُرَ حَتَّى يَظْلَمَ مِنْ كَثْرَتِهِ فَهُوَ عُكَامِسٌ وَعُكَمِسٌ. وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: لَيْلٌ عُكَامِسٌ: مُنْحَوْتُ مِنْ عَكَسَ وَعَمَسَ، لِأَنَّ فِي عَمَسَ مَعْنَى مِنَ مَعَايِي الْإِخْفَاءِ، وَالظُّلْمَةُ تُخْفِي (١٤٤).

بَابُ الْفَاءِ

فرزدق

الْفَرَزْدَقُ، كَسْفَرَجَلٍ: الرَّعِيفُ الَّذِي يَسْفُطُ فِي التَّنَوُّرِ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ. وَاسْمُ كُلِّ قِطْعَةٍ مِنْهُ فَرَزْدَقَةٌ. وَقِيلَ: هُوَ فُنَاتُ الْخُبْزِ. وَالْفَرَزْدَقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَجِينِ الَّذِي يُسَوَّى مِنْهُ الرَّعِيفُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ لِلْجَرْدَقِ الْعَظِيمِ الْخُرُوفُ: فَرَزْدَقٌ، فَارِسِيَّتُهُ بَرَازْدَهْ، أَوْ عَرَبِيٌّ مُنْحَوْتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ مِنْ فَرَزَ، وَمَنْ دَقَّ لِأَنَّهُ دَقِيقٌ عَجِنَ ثُمَّ أَفْرَزَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ فَهِيَ مِنَ الْإِفْرَازِ وَالذَّقِيقِ (١٤٥).

بَابُ الْكَافِ

كردس

الْكَرْدُوسَةُ، بِالضَّمِّ: قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْخَيْلِ: وَالْجَمْعُ الْكَرَادِيْسُ، وَهِيَ كَتَائِبُ الْخَيْلِ، شَبَّهَ بِرُؤُوسِ الْعِظَامِ الْكَثِيرَةِ. وَكُلُّ عَظْمَيْنِ الْإِنْفِيَا فِي مَفْصِلٍ فَهُوَ كَرْدُوسٌ، نَحْوُ الْمُنْكَبَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْوَرَكَيْنِ. وَقِيلَ: كُلُّ عَظْمٍ كَثِيرِ اللَّحْمِ عَظُمَتْ نَحْضَتُهُ: كَرْدُوسٌ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الْكَرْدُوسُ: مُنْحَوْتُ مِنْ كَلِمِ ثَلَاثٍ، مِنْ كَرَدَ وَكَرَسَ وَكَدَسَ وَكُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى التَّجْمُعِ. وَالكَرْدُ: الطَّرْدُ، ثُمَّ إِسْتَقَّ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ضَخْمٌ الْكَرَادِيْسِ (١٤٦).

نهشل

النَّهْشَلُ: الدَّنْبُ، وَيُقَالُ الصَّفْرُ. وَهُوَ مُنْحَوْتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: نَشَلٌ وَنَهَشٌ، كَأَنَّهُ يَنْشَلُ اللَّحْمَ وَيَنْهَشُهُ (١٤٧).

الخاتمة

الحمد لله الذي يسرَّ بمنه وفضله وعونه وتوفيقه إتمامَ هذا البحثِ وها أنا أخلص إلى ثماره التي توصلت إليها من

خلال هذه الرحلة في دراسة (ظاهرة النحت في اللغة العربية)، ويمكن تلخيص أبرز نتائج هذا البحث بما يأتي :

- ١- يعد ابن فارس إمام القائلين بالنحت بين اللغويين المتقدمين ، فنراه لم يكتفِ بالاستشهاد على هذه الظاهرة بالأمثلة بل ابتدع لنفسه مذهباً في القياس والاشتقاق حين رأى أن الوحدات اللغوية الزائدة على ثلاثة أمور أكثرها منحوت، ومن الأمثلة الشهيرة (:الصلدم) وهي كلمة منحوتة من (الصلد، والصدم)، ومن النحت الحديث قولهم(الشنكبوتية) وهي منحوتة من(الشبكة العنكبوتية) .. كذلك الحمدلة، والحوقلة، والبسملة، .. الخ .
- ٢- إنّ الدراسة المتعمّقة لمسألة النحت أظهرت لنا أن الساميات لم تعرف ظاهرة التركيب إلا على نطاق محدود، ولعلها لم تعرفِ النحتَ على الإطلاق.
- ٣- ومما لا ريب فيه أن العربية اشتملت على بعض المنحوتات من طراز (بَسْمَل، حَمْدَل، حَوْلَق...الخ) و (عَبْسَمِي، عَبْقَسِي، تَيْمَلِي...الخ) و (لن، كم، ليس...الخ) إلا أن هذا النحت جرى في مراحلٍ سحيقةٍ في القَدَم، أو في مراحلٍ متأخرةٍ جداً، يشهد على ذلك أن الجذور العربية التي تزيد على ثلاثة أحرف قد نشأت من طرقٍ أخرى - غيرِ النحت كما ادعى ابنُ فارسٍ وأشياؤه - وأبرزُ هذه الطرق الإلحاق وما أعقبه من نشاطات لغوية كالإبدال والمخالفة والدمج.
- ٤- لا يختلف النحت عن الاشتقاق كثيراً، ففي كل منها توليد شيء من شيء، وفي كل منهما فرع وأصل، والفرق هو اشتقاق كلمة من كلمتين أو أكثر عن طريقة النحت، والإشفاق كما بينا يكون من كلمة واحدة فقط. وقد عدَّ بعض اللغويين الاشتقاق والنحت تابعين من توابع القياس وذيلين له، وبعضهم عدَّ النحت والزيادة أصليين من أصول الوضع الصحيحة في اللغة جرى عليها العُرف، فكانا من الأصول التي نمّت اللغة .
- ٥- ويمكننا أن نعد النحت من وسائل تمية اللغة وتجديد أساليبها في التعبير والبيان وقد أقر مجمع اللغة العربية على جواز النحت عند الضرورة .
- ٦- وقد تبين لنا أن هذا البحث قد حوى (٧٠) سبعون لفظة (مادة)، حسبما أحصينا تلك الألفاظ المنحوتة الواردة في(معجم مقاييس اللغة لأبن فارس(٤٣) أربع وثلاثون لفظة، وتاج العروس للزبيدي(٤٥) أربع وخمسون لفظة .
- ٧- وجدير بالذكر أن النحت نشأ في اللغة العربية؛ استجابة لضرورة تداولية خطابية فرضتها مؤثرات اجتماعية وفكرية كما كانت هذه النشأة؛ استجابة لدوافع لغوية فرضتها العناية اللغوية بكل ما هو حيوي في الحياة الاجتماعية. كذلك اقتضى التطور الحضاري السريع استغلال مفاهيم كثيرة مثل: الاقتصار و الاختصار والإيجاز في الكلام والسرعة في تحقيق التواصل.

والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

- ١- الاشتقاق والتعريب، للأستاذ عبد القادر المغربي، ط٢، القاهرة ١٩٤٧م.
- ٢- تاج العروس من جواهر القاموس: مُجِبُّ الدَّيْنِ أَبُو الفَيْضِ السَّيِّدِ مُحَمَّدُ المَرْتَضَى الحُسَيْنِيُّ الوَاسِطِيُّ الرَّبَّيْدِيُّ(ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المنعم خليل إبراهيم وسيد محمد مَحْمُود، الطبعة الأولى، دار الكتب العلميّة، بيروت، (٢٠٠٧م).
- ٣- تهذيب الألفاظ: لابن السكيت، هذبه التبريزي، تحقيق: الأب لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكالوثيكية، بيروت، ١٨٩٥م.
- ٤- دراسات في فقه اللغة: صبحي الصالح. دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، الطبعة السابعة، ١٩٦٠م.
- ٥- دراسات في فقه اللغة: لمحمد الأنطاكي : مكتبة دار الشرق- بيروت .
- ٦- ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي، تحقيق إبراهيم الأعرابي، ط/ دار صادر، بيروت، ١٩٥٢م، ط/ السعادة، ١٩٦٠م.
- ٧- شرح القصائد التسع المشهورات، ابن النحاس (أحمد بن محمد المتوفى ٣٣٨ هـ) ، تحقيق أحمد خطاب، وزارة الإعلام العراقية بغداد، ١٩٧٣ .
- ٨- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٣ م.
- ٩- شرح المفصل لابن يعيش : موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي (ت:٣٣٨هـ) ، مكتبة المتنبى، القاهرة، (د.ت).
- ١٠- الصحابي في فقه اللغة العربية وسنن العرب في كلامها : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت٣٩٥هـ)، تحقيق : السيد أحمد صقر، الطبعة الأولى، مؤسسة المختار، القاهرة، (٢٠٠٥م) .
- ١١- العين: للخليل بن أحمد، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، ط. دار الرشيد ببغداد، سنة ١٩٨٠م.
- ١٢- فقه اللغة العربية وخصائصها: للدكتور أميل بديع يعقوب ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٩ م .
- ١٣- فقه اللغة المقارن :للدكتور إبراهيم السامرائي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٨٣ م .
- ١٤- فقه اللغة العربية :للدكتور إبراهيم محمد نجا، مطبعة السعادة، القاهرة .
- ١٥- فقه اللغة للدكتور إبراهيم أبو سكين، ط ٣ ، دار الفكر، بيروت ، (١٩٨٠م).
- ١٦- في اللغة والأدب، للأستاذ ساطع الحصري: مقالات في مجلة التربية والتعليم "مج ٦ .
- ١٧- كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده :للسيد محمود شكري الألوسي، تحقيق وشرح محمد بهجة الأثري، الطبعة الثانية، المجمع العلمي العراقي ، سنة ١٩٨٣ م
- ١٨- اللغة والنحو :عباس حسن: 245 ، ط. دار المعارف بمصر، سنة1966
- ١٩- مجالس ثعلب: لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ)، تح: عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، ١٩٤٨م، د. ط. مجلة المجمع : ٢٠٢/٧، ٢٠٣.
- ٢٠- مجلة المجمع العراقي / النحت :د. سليم النعيمي ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة :مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، 1984 م .
- ٢١- مجلة مجمع القاهرة، د. رمسيس جرجس/النحت في العربية: : مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، 1984 .
- ٢٢- محاضرات أ. د. علي البواب على طلاب كلية اللغة العربية .
- ٢٣- مُعْجَمُ مَقَابِيِسِ اللُّغَةِ : ابن فَارِس، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط ٢، دار الكتب العلميّة، لبنان، (2008م).

- ٢٤- من أسرار اللغة: الدكتور إبراهيم أنيس، ط٥، مكتبة الأنجلو المصرية، (١٩٧٥م).
- ٢٥- النحت بين مؤيديه ومعارضيه: للدكتور فارس فندی البطاينة: ١٢٢، (بحث منشور بمجلة "اللسان العربي": العدد ٣٤ سنة ١٩٩٠م، وهي دورية متخصصة سنوية تصدر عن مكتب تنسيق التعريب بالمملكة المغربية).
- ٢٦- النحت في اللغة العربية: للدكتور نهاد الموسى، الرياض، ١٩٨٤م.
- الهوامش :-

- (١) ينظر: "لسان العرب" و "تاج العروس" مادة (ن. ح، ت) .
- (٢) معجم مقاييس اللغة: ٤٠٤/٥ .
- (٣) لسان العرب: ٩٧/٢ .
- (٤) سورة الشعراء: الآية ١٤٩ .
- (٥) الاشتقاق والتعريب: للأستاذ عبد القادر المغربي: ١٣ - بتصرف .
- (٦) دراسات في فقه اللغة: للدكتور صبحي الصالح: ٢٤٤، ودراسات في فقه اللغة: لمحمد الأنطاكي: ٣٢٦ . وينظر: من أسرار اللغة لإبراهيم أنيس: ٨٦ . فقه اللغة: د. علي عبد الواحد وافي: ١٤٤ .
- (٧) ينظر: العين: للخليل بن أحمد، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، ٦٠/١، ط. دار الرشيد ببغداد، سنة ١٩٨٠م.
- (٨) ينظر: النحت بين مؤيديه ومعارضيه: للدكتور فارس فندی البطاينة: ١٢٢، (بحث منشور بمجلة "اللسان العربي": العدد ٣٤ سنة ١٩٩٠م، وهي دورية متخصصة سنوية تصدر عن مكتب تنسيق التعريب بالمملكة المغربية).
- (٩) فقه اللغة العربية: د. إبراهيم محمد نجا: ٥٦. وينظر: فقه اللغة: د. علي عبد الواحد وافي: ١٨٦، والاشتقاق: د. فؤاد ترزي: ٣٥٨، ٣٥٩.
- (١٠) الاشتقاق والتعريب، للأستاذ عبد القادر المغربي: ١٣ وما بعدها. والنحت بين مؤيديه ومعارضيه: للدكتور فارس فندی البطاينة: ١٢٢، ١٢٣. والاشتقاق: للدكتور فؤاد ترزي: ٣٥٧، ٣٥٨. ودراسات في فقه اللغة: للدكتور صبحي الصالح: ٢٤٩. وفقه اللغة: للدكتور إبراهيم أبو سكين: ٢٢، ٢٣، ٣٧٢. وفقه اللغة العربية: للدكتور كاسد ياسر الزبيدي: ٢١٠، ٢١١. وفقه اللغة العربية وخصائصها: للدكتور إميل بديع يعقوب: ٢١٠، ٢١١.
- (١١) ينظر: النحت بين مؤيديه ومعارضيه للدكتور فارس البطاينة: ١٢٢. نقلا عن: شرح المفصل: لابن يعيش.
- (١٢) فقه اللغة: د. إبراهيم أبو سكين: ٢٣ - بتصرف يسير .
- (١٣) من أسرار اللغة د: إبراهيم أنيس: ٧٢ .
- (١٤) يعتبر عبد الله أمين هو أول من أطلق هذه التسمية على النحت، فيقول: "وقد أسميته الكبار بالتقيل، لأن الكبار أكبر من الكبار بالتخفيف، والنحت أكبر أقسام الاشتقاق السابقة" (الاشتقاق: ٣٩١). وقد تابعه بعض المحدثين في هذه التسمية، ومنهم الدكتور صبحي الصالح (دراسات في فقه اللغة: ٢٤٣). هذا في الوقت الذي نلاحظ فيه أن جمهور العلماء يطلقون عليه النحت. وينظر: (الصاحبي: ٢٢٧)، والمزهر: ٤٨٢/١ والاشتقاق والتعريب: ١٣، وفقه اللغة: د. وافي: ١٨٦)... ولكنني أرى أنه إذا درس النحت منفصلاً يبقى على تسميته أما إذا درس كلون من ألوان الاشتقاق يسمى - كما سماه الأستاذ عبد الله أمين- ب: "الكبار"؛ تمثيلاً مع سنة الترفي في مباحث الاشتقاق.
- (١٥) الاشتقاق: للدكتور فؤاد ترزي: ٣٦٣. وينظر: فقه اللغة وخصائص العربية: لمحمد المبارك: ١٤٨، ١٤٩ . وفقه اللغة العربية وخصائصها: للدكتور إميل يعقوب: ٢٠٩ وهامشها.
- (١٦) دراسات في فقه اللغة: د. صبحي الصالح: ٢٤٣-٢٤٤.
- (١٧) كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده: للعلامة السيد محمود شكري الألويسي، تحقيق وشرح محمد بهجة الأثري: 39، ط. المجمع العلمي العراقي، سنة 1409 هـ .
- (١٨) كتاب النحت وبيان حقيقته: ٣٨ .
- (١٩) الاشتقاق والتعريب: للشيخ عبد القادر المغربي: ١٣ .
- (٢٠) فقه اللغة العربية: للدكتور إبراهيم محمد نجا: 56 وينظر: فقه اللغة: للدكتور إبراهيم أبو سكين: 25 .
- (٢١) الصاحبي: لابن فارس: 271 .
- (٢٢) من أسرار اللغة: د. إبراهيم أنيس: 72 .
- (٢٣) ينظر: المزهر، للسيوطي: ٤٨٥/١ .
- (٢٤) ينظر: مجلة المجمع: ٢٠٢/٧، ٢٠٣. و ينظر: النحت في اللغة العربية: للدكتور نهاد الموسى: ٢٨٤ وما بعدها.
- (٢٥) كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده: للعلامة السيد محمود شكري الألويسي، تحقيق وشرح محمد بهجة الأثري
- 39، ط. المجمع العلمي العراقي، سنة 1409 هـ (٢٥). اللغة والنحو: عباس حسن: 245، ط. دار المعارف بمصر، سنة 1966، وينظر: من أسرار اللغة: د . إبراهيم أنيس: 75، 74 .

- (٢٦) مجلة المجمع ٢٠٣/٧ . وينظر : 158 : من نفس العدد من المجلة .
- (٢٧) دراسات في فقه اللغة : للدكتور صبحي الصالح : 274 بتصرف يسير . كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده: للعلامة السيد محمود شكري الألوسي، تحقيق وشرح محمد بهجة الأتري ٣٩ : ، ط. المجمع العلمي العراقي، سنة ١٤٠٩هـ .
- (٢٨) دراسات في فقه اللغة : للدكتور صبحي الصالح : 274 بتصرف يسير . ينظر: المزهري ٤٨٢/١-١٨٥، ومن أسرار اللغة : ٧٣ - ٧٧ .
- (٢٩) دراسات في فقه اللغة : للدكتور صبحي الصالح : 274 بتصرف يسير .
- (٣٠) معجم مقاييس اللغة ٤٠١/٣ .
- (٣١) مقاييس اللغة: لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون : ٣٢٨/١، ٣٢٩، ط. دار إحياء الكتب العربية سنة ١٣٦٦هـ .
- (٣٢) الصاحبى: لابن فارس : ٢٧١ .
- (٣٣) وهو أستاذ الدكتور إبراهيم أبو سكين في كتابه: فقه اللغة : ٢٤ .
- (٣٤) محاضرات أ. د. علي البواب على طلاب كلية اللغة العربية، وينظر: من أسرار اللغة لأبيس : ٩٠-٩٤، وفقه اللغة د. وافي : ١٤٤-١٤٥ .
- (٣٥) دراسات في فقه اللغة : ٢٦٤-٢٦٦، - بتصرف يسير
- (٣٦) محاضرات أ. د. علي البواب على طلاب كلية اللغة العربية.
- (٣٧) الصاحبى لابن فارس: ٢٢٧ . والمزهري : ٤٨٢/١ .
- (٣٨) مجلة المجمع العراقي، د. سليم النعيمي/ النحت : ٩٠/٢٣ - ٩١ .
- (٣٩) أعمال مجمع القاهرة، د. محمد رشاد الحمزاوي: ٢١٣ .
- (٤٠) مجلة مجمع القاهرة، د. رمسيس جرجس/النحت في العربية: ١٣/٦٦ .
- (٤١) في اللغة والأدب، ساطع الحصري : ٨٩ .
- (٤٢) فقه اللغة المقارن، د. إبراهيم السامرائي : ١٥٥- والكلمة المنحوتة هي لبعض الكتاب المحدثين.
- (٤٣) معجم مقاييس اللغة : ١١٧/٢، وتاج العروس : ٥٦١/١٥ .
- (٤٤) في: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي : ٤٠٧/٢ لعمره بنت الحماس .
- (٤٥) الحُمارس: الشديد .
- (٤٦) الأُزْب: الكريه الذى لا يُدنى من حُرْمَتِهِ .
- (٤٧) في الأصل: "الدلهس"، صوابه من المجلد واللسان.
- (٤٨) معجم مقاييس اللغة : ٢٧٨/٢ .
- (٤٩) تاج العروس : ٨٨/١٦ .
- (٥٠) معجم مقاييس اللغة : ٢٩٢/٤ .
- (٥١) تاج العروس : ٢٥٣/١٦ .
- (٥٢) ديوان العجاج: ٣٢ ، واللسان (عركس).
- (٥٣) معجم مقاييس اللغة : ٣٠٤/١ .
- (٥٤) في الأصل: "من فزعه".
- (٥٥) معجم مقاييس اللغة : ٣٦٣/١ .
- (٥٦) معجم مقاييس اللغة : ٣٠٤/١ .
- (٥٧) معجم مقاييس اللغة : ٣٠٤/١ .
- (٥٨) الثُرْمُطَة، بضم الناء والميم، وكعلبطة.
- (٥٩) معجم مقاييس اللغة : ٣٦٣/١ .
- (٦٠) في الأصل: "من جرين التمر".
- (٦١) في الأصل: "في العلب وفي التلب".
- (٦٢) معجم مقاييس اللغة : ٣٦٣/١ .
- (٦٣) معجم مقاييس اللغة : ٣٦٢/١ .
- (٦٤) يقال حرزق، بتقديم الراء، وحزرق بتقديم الزاي، وهما بمعنى.
- (٦٥) معجم مقاييس اللغة : ١١٥/٢ .
- (٦٦) ديوان الأعشى ١٤٧ واللسان (حزرق)، وقد نص فيه على رواية "محرزق". وصدوره:
- * فذاك وما أنجى من الموت ربه *

- (٦٧) معجم مقاييس اللغة : ١١٧/٢ .
- (٦٨) البيت في اللسان (كوز، حليس). والكاذتان: ما نتأ من اللحم أعالي الفخذ. وأخرجت بالحاء المهملة، وفي الأصل: "أخرجت"، تحريف.
- (٦٩) معجم مقاييس اللغة : ٢٠٢/٢ .
- (٧٠) هذا البيت في اللسان (فغا).
- (٧١) ياهيء مالي : كلمة أسف وتلطف . قال الجميح : مر الزمان عليه والتقليب
- (٧٢) فيه خمس لغات، يقال بفتح الخاء والنون مع كسر الناء وفتحها، وكجعفر، وزبرج، وقنفذ.
- (٧٣) معجم مقاييس اللغة : ٢٠٢/٢ .
- (٧٤) الذي في المعاجم المتداولة أن الدعليل الناقاة القوية أو الشارف، كما أنها فسرت في المعجم بأنها "الناقاة الشارف".
- (٧٥) معجم مقاييس اللغة : ٢٧٩/٢ .
- (٧٦) معجم مقاييس اللغة : ٤٢٤/٢ .
- (٧٧) وردت في الأصل بالعين المهملة في هذا الموضع وتاليه. والصواب ما أثبت.
- (٧٨) في اللسان: "الزغب الطائر: شوك ريشه قبل أن يسود".
- (٧٩) معجم مقاييس اللغة : ٣٩٩/٣ .
- (٨٠) في الجمهرة : ٣٧٩/٣ .
- (٨١) معجم مقاييس اللغة : ٣٩٩/٣ .
- (٨٢) هذه الكلمة مما فات صاحب اللسان. وقد وردت في الجمهرة (٣: ٣٨١).
- (٨٣) في الأصل: "زغق"، تحريف.
- (٨٤) معجم مقاييس اللغة : ٣٩٩/٣ .
- (٨٥) معجم مقاييس اللغة : ١٢٣/٣ .
- (٨٦) معجم مقاييس اللغة : ١٢٣/٣ .
- (٨٧) وثمرت الشيء : وطأته وسهلته . وفي الأصل "وترته"، تحريف.
- (٨٨) أبو النجم كما في المقاييس: (٢٨٠/٥) واللسان: (مهده، دمل). امتهد: انبسط وارتفع. الغارب: أعلى مقدم السنام. الدميل: واحد الدماميل وهي القروح.
- (٨٩) معجم مقاييس اللغة : ١٢٤/٣ .
- (٩٠) معجم مقاييس اللغة : ٢١٣/٣ .
- (٩١) معجم مقاييس اللغة : ٢١٣/٣ .
- (٩٢) معجم مقاييس اللغة : ٢٧٧/٣ .
- (٩٣) معجم مقاييس اللغة : ٢٧٥/٣ .
- (٩٤) معجم مقاييس اللغة : ٢٧٥/٣ .
- (٩٥) معجم مقاييس اللغة : ٢٧٦/٣ .
- (٩٦) في الأصل: "إذا ما عذب * لم يطمع الصفو"، صوابه في المعجم.
- (٩٧) معجم مقاييس اللغة : ٣١٤/٣ .
- (٩٨) معجم مقاييس اللغة : ٣١٤/٣ .
- (٩٩) البيت للنجاشي الشاعر. مجالس ثعلب ٤٣١ وزهر الآداب (١: ١٩) والبيان والتبيين (٤: ٣٨) بتحقيق كاتبه. وبروى: "خذ القعب".
- (١٠٠) معجم مقاييس اللغة : ٢٩٤/٤ .
- (١٠١) معجم مقاييس اللغة : ٢٩٦/٤ .
- (١٠٢) لم نهتد إلى القائل في المصادر المتيسرة.
- (١٠٣) معجم مقاييس اللغة : ٢٩٦/٤ .
- (١٠٤) شرح القوائد السبع: ٤٠٤. شرح القوائد التسع: ٦٥٣، والقاف: وما تقوم به الرماح. وعشوزنة: شديدة صلابة. وزيون: تضرب برجليها وتدفع.
- (١٠٥) معجم مقاييس اللغة : ٢٩٣/٤ .
- (١٠٦) معجم مقاييس اللغة : ٢٩٦/٤ .
- (١٠٧) معجم مقاييس اللغة : ٢٩٧/٤ .
- (١٠٨) معجم مقاييس اللغة : ٢٩١/٤ .
- (١٠٩) معجم مقاييس اللغة : ٢٩٦/٤ .
- (١١٠) من رجز له قاله في (يوم الرجيع) وقائل حتى قتل، وهو بتمامه في سيرة ابن هشام: (٣/ ١٦٦).

- (١١١) معجم مقاييس اللغة : ٢٩٨/٤ .
- (١١٢) معجم مقاييس اللغة : ١١٧/٢ .
- (١١٣) صخر بن عمير، كما في اللسان (نقتل)، وأنشده في المجلد بدون نسبة أيضاً. وقبله: * قاربت أمشي القعولى والفنجله *
- (١١٤) معجم مقاييس اللغة : ٣٩٠/٥ .
- (١١٥) معجم مقاييس اللغة : ٣٨٩ /٥ .
- (١١٦) معجم مقاييس اللغة : ٣٨٩ /٥ .
- (١١٧) تاج العروس : ٧٦/٢٨ .
- (١١٨) تاج العروس : ٨٦/٢٨ .
- (١١٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي : ٤٩٨ .
- (١٢٠) تاج العروس : ٤٢٦/٥ .
- (١٢١) ديوان أبي زيد: ٨١ ، والحيوان للجاحظ : ٥ / ٢١٤ ، وتهذيب الألفاظ : ١٧٣ . والوعث : المكسور، وعثت يده كفرح: انكسرت . وعت تعي: انجبرت بعد الكسر على اعوجاج.
- وفي الحيوان وتهذيب: «وعت سواعد منه» . وفي الديوان: «وعى السواعد منه» .
- (١٢٢) تاج العروس : ٤٧٤/١٥ .
- (١٢٣) تاج العروس : ٥٠٦/٧ .
- (١٢٤) تاج العروس : ٣٩٣/٩ .
- (١٢٥) تاج العروس : ٢٩٨/٢٨ .
- (١٢٦) تاج العروس : ٣٤٠/٢٨ .
- (١٢٧) تاج العروس : ٣٦٤ / ٢٨ .
- (١٢٨) حولق: أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا الله . وتعيشم: انتسب إلى عبد شمس أو تعلق بهم بحلف أو جوار أو ولاء ومثله تعيقس في عبد القيس.
- (١٢٩) تاج العروس : ٣٨٤ / ٢٨ .
- (١٣٠) بلا عزو في العين: ١ / ٦٨ والصاحح (عنق) .
- (١٣١) تاج العروس : ٥٤٩ / ١٧ .
- (١٣٢) تاج العروس : ٣٥٦/٢ .
- (١٣٣) تاج العروس : ٢٢/١٦ .
- (١٣٤) في اللسان (نرك) عن ابن بري أن البيت لحُمران ذي الغصّة وهو رابع أربعة أبيات يصف بها ضباباً.
- (١٣٥) ديوانه ٢ / ١١٣٦ .
- (١٣٦) تاج العروس : ١٧٢ / ٢٩ ، ١٧٣ .
- (١٣٧) تاج العروس : ٣٤١/١٩ .
- (١٣٨) تاج العروس : ٤٧٠/٦ .
- (١٣٩) معجم الأديباء ، لياقوت الحموي : ٨٥٨/٢ .
- (١٤٠) الظهير النعماني الحسن بن الخطير : كان عالماً بفنون من العلم، كان قارئاً بالعشر والشواذ، عالماً بتفسير القرآن وناسخه ومنسوخه، والفقه والكلام والمنطق، مبرزاً في اللغة والنحو ورواية أشعار العرب وأيامها. وقد عرف بلقب الظهير، أما اسمه الكامل فهو الحسن بن الخطير بن أبي الحسين، وقد توفي سنة ٥٩٨ هـ . (ينظر : ترجمته في معجم الأديباء : ٨ / ١٠٠ - ١٠٨ ، وبغية الوعاة للسيوطي : ٢١٩) .
- (١٤١) تاج العروس : ١٥٤/٣ .
- (١٤٢) تاج العروس : ٤١٦/٢٩ .
- (١٤٣) تاج العروس : ٣٤٢ / ٨ .
- (١٤٤) تاج العروس : ٢٧٥/١٦ .
- (١٤٥) تاج العروس : ٢٧٨/٢٦ .
- (١٤٦) تاج العروس : ٤٣٣/١٦ .
- (١٤٧) معجم مقاييس اللغة : ٣٨٩ / ٥ .

جميع الحقوق محفوظة © 2020، الدكتور: فيان رمضان عبيد السليفاني ، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)